



مهما حاول اللصوص العبث بهويتنا

العمامة وجازية.. والغبانة الهندية



• **لِمَّا** يَتَعَمَّدُ الْبَعْضُ تَشْوِيهَ التِّرَاثِ الْحِجَازِيِّ بِنَسْرِ بُوْسَتَاتٍ تَشِيرُ خَلْطًا بَيْنِ الْعِمَامَةِ وَالْغَبَانَةِ؟.

• **أَلِمْ** يَكْفُ لِصَوْصِ التِّرَاثِ الْحِجَازِيِّ مَا قَامَتْ وزَارَةُ التَّقَافَةِ بِتَأْصِيلِهِ وَإِثْبَاتِهِ لِلَّذِي الْحِجَازِيِّ وَشَكْلِهِ وَهَيْئَتِهِ؟.

لِصَوْصِ التِّرَاثِ الْحِجَازِيِّ وَالْعَابِثُونَ بِأَصْوَلِ رَدَائِهِ يَسْعَوْنَ -عَمْدًا- لِتَشْوِيهِ الْهُوَيَّةِ.

بُوْسَتَاتِ التَّوَاصِلِ تَشْوِيهٌ وَتَضْلِيلٌ، وَالْحَقِيقَةُ فِي كَلْمَتَيْنِ "الْعِمَامَةِ حِجَازِيَّةٌ.. وَالْغَبَانَةِ هَنْدِيَّةٌ".

تَضْلِيلٌ وَتَشْوِيهٌ لِهُوَيَّةِ الْحِجَازِ.

لِلثَّيْرِ أَنَّ الْقِبْحَ تَعَاظِمُ هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يَوْجِدُ زِيًّا لِأَهْلِ الْحِجَازِ إِلَّا "الْغَبَانَةُ"، وَهُوَ مَا يَسْتُوْجِبُ التَّوْضِيْحِ وَالرَّدِّ.

فَلَأَهْلِ الْحِجَازِ زَيْهُمُ التِّرَاثِيُّ الْقَدِيمِ، يُعْرَفُونَ بِهِ، وَمَعَ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي مَسَتِ الرَّدَاءُ عَبْرِ السَّنَوَاتِ لَا يَزَالُ أَهْلُ الْحِجَازِ يَشْتَاقُونَ إِلَيْهِ وَيَرْتَدُونَهُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْمَنَاسِبَاتِ؛ بِوَصْفِهِ الَّذِي الْحَصْرِيُّ الْخَاصُّ بِهِمْ، كَمَا يَلْوَذُ الشَّابُ بِارْتِدَائِهِ أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ لِاستِعْدَادِ أَجْوَاءِ الْمَاضِ وَعَبْقَهُ.

تِزَّار 

مَا زَالَتِ الْعِمَامَةُ الْحِجَازِيَّةُ (الَّذِي التِّرَاثُ الْقَدِيمُ) تَصْفُعُ وَجْهَ لِصَوْصِ التِّرَاثِ الْحِجَازِيِّ اِنْتِصَارًا لِنَسْبَهَا وَأَصْوْلَهَا، رَغْمًا مَحَاوِلَاتِ الْبَعْضِ اِخْتِطَافِ مَاضِيهِ بِنَسْرِ بُوْسَتَاتٍ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصِلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ تَسْعَى لِلزِّجِ بِ"الْغَبَانَةِ" ذَاتِ الْأَصْوْلِ الْهَنْدِيَّةِ فِي تَارِيْخِ الَّذِي التِّرَاثِيِّ الْحِجَازِيِّ، فِيمَا تَمْثِلُ الْغَبَانَةُ وَاحِدَةً مِنَ الْتَّقَافَاتِ الْمَاهِرَةَ، كَمَا أَنَّ ظَهُورَهَا فِي الْأَعْيَادِ وَالْمَحَافِلِ وَالْمَهْرَجَانَاتِ وَالْإِعْلَانَاتِ الْتَّجَارِيَّةِ